رسالة ملكية

إلى رؤساء الدول الأربعة الكبار بشأن الحالة في الشرق الأوسط

صاحب الجلالة (أو صاحب الفخامة)

ستصل فترة وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط الى نهايتها في الخامس من شهر فبراير القادم دون أن تفلح الجهود التي يبذلها الدكتور كوناريارينك في تطبيق القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن والتي أكدت ضرورة انسحاب الجيوش الاسرائيلية من كل الأراضي المحتلة وقرار الجمعية العامة المتخذ بتاريخ 5 نوفمبر 1970 كما أقرت للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره (قرار الجمعية العامة المتخذ بتاريخ 5 ديسمبر 1970).

وأمام قرب انتهاء فترة وقف النار في الشرق الأوسط وخطورة النتائج التي ستترتب على عدم تنفيذ هذه القرارات فإننا نهيب بالدول الأربع الكبرى التي تقع على كاهلها مسؤولية عظمى في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين ونناشد جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة أن لا تدخر وسعًا لضمان تطبيق فوري لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشرق الأوسط.

إننا لنرجو من فخامتكم أن تتفضلوا بمشاركتنا مساعينا وأن توعزوا لمندوبيتكم لدى هيأة الأمم المتحدة للقيام بكل المساعي المجدية لدى السيد الأمين العام ولدى مجلس الأمن الدولي لوضع حد لهذه الأزمة التي تهدد السلام العالمي.

وإنه لا يمكن اعطاء القرارات التي اتخذت بشأن قضية الشرق الأوسط محتوى ايجابياً إلا عن طريق تضافر عمل مشترك ومتواصل، الأمر الذي سيؤول الى تقوية منظمتنا والحفاظ على هيبتها التي أخذت تضعف من عدم تنفيذ القرارات والتوصيات المتخذة في هذا الشأن.

الجمعة 2 ذي الحجة 1390 — 29 يناير 1971